تحليل أسلوبي لقصيدة: نشيد الجبّار(هكذا غنّى بروميثيوس):

القصيدة:

سأعيش رغم الدّاء والأعـــــداء كالنسر فوق القمة الشـــمّاء
أرنو إلى الشمس المضـــيئة هازئا بالسحب والأمطار والأنـــواء
لا أرمق الظل الكـــئيب ولا أرى ما في قرار الهوة الســـــوداء
وأسير في دنيا المـــشاعر حـــالما غرِدا وتلك سعادة الشـــعراء
أصغي لموسيقى الحياة ووحيـــها وأُذيب روح الكون في إنشـــائي
وأصيخ للصوت الإلهيّ الـــــذي يُحيي بقلبي ميّت الأصـــــداء
وأقول للقدر الذي لا ينـــــثني عن حرب آمالي بـــــكلّ بلاء:
لا يطفئ اللهب المُؤجّج في دمـــي موج الأسى وعواصـــف الأرزاء
فاهدم فؤادي ما استطعت فإنّه سيكون مثل الصخرة الصمّاء

المطلوب: حلّل القصيدة في مستوياتها الصوتية والتركيبية والدلالية.

التحليل: يكون بمعيّة الطلبة وتُحتسب مشاركاتهم في تحليل القصيدة.

التحليل النموذجي:

أوّلا؛ المستوى الصوتي:

1. الإيقاع الخارجي:

أ. **الوزن:** مُتَفاعلن مُتَفاعلن مُتفاعلن× 02 (بحر الكامل).

ب. **القافية:** من النوع المتواتر (/0/0).

ج. **حرف الروي:** الهمزة، ومن صفاته: شديد، مجهور، تحبس النفس عند النطق به ثمّ تنفتح.

2. الإيقاع الدّاخلي:

أ. **التكرار:** نماذج من القصيدة مثال: (يُحي/الحياة) ⟵ الشرح: توكيد المعنى، توضيح الفكرة وترسيخها في ذهن المتلقي، تجميل الأسلوب.

ب. **التوازي الصوتي:** (داء/ أعداء)، (الأنواء/ الأرزاء)، (الشعراء/ المشاعر).

ج. **التوازي الدلالي:** (بلاء/ أرزاء)، (أصغي/ أصيخ)، (أرنو/ أرمق)، (قلبي/ فؤادي)، (الأمطار/ الأنواء)، (أرنو/ أرى)...

ثانيا؛ المستوى التركيبي:

1. التركيب النحوي: الجمل الفعلية أكثر من الجمل الإسميّة

الشرح: الفعلية: استمرارية في التحدّي والتفاؤل والأمل.

الإسمية: رسوخ وثبات معاني الصمود والقوة والإرادة.

2. التركيب البلاغي:

أ. **البديع:** طباق (حياة/ ميت)، تصريع (مطلع البيت).

ب. **البيان:** تشبيه تمثيل (كالنسر)، استعارة مكنية (الظل الكئيب).

ت. **الأساليب:** أغلبها خبريّة أمّا الإنشائية: (نفي/ لا أرمق)، (أمر/ فاهدِمْ).

ثالثا؛ المستوى الدّلالي:

1. حقل الطبيعة: (النسر، القمة، الشمس، مضيئة، السحب، الأمطار، الأنواء، الظلّ، اللهب، الموج، العواصف، الصخرة).

2. حقل الأمل/التفاؤل: (المضيئ، حالما، غرِدا، سعادة، موسيقى الحياة، الإنشاء، الصوت الإلهي، يُحيي، الآمال).